الأهرام

المصدر :

التاريخ :

المجموعة الأوروبية تساهم في المشروع

خطة لبناء ٥٠ ألف وحدة سكنية في الضفة وغزة

لن تطبق المرحلة الأولى باتجاه الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة إلا بعد اشهر، لكن في الواقع بدات تجربة تساهم فيها فرنسا في الإطار الأوروبي، في مجال محدد وحساس للغاية اجتماعيا هو مجال السكن.

وفي هذا الإطار، يقوم وفد تقني من ١٤ عضوا فى المجلس الفلسطيني للإسكان منذ ٢١ اب (اغسطس) الماضي بزيارة عمل لباريس، ليدرس مع خبراء فرنسيين من وزارة الإسكان مواضيع متعلقة بسياسة إدارة السكن الاجتماعي في قطاع غزة وفي الاراضي المحتلة.

ويراس هذا الوفد محمد عباس عبدالحق، اصله من نابلس، وهو استاذ فى الهندسة المدنية فى جامعة بيرزيت. أما أعضاء الوفد الآخرون فهم مهندسون ومهندسون معماريون ومحامون. وبدأ هذا المجلس الفلسطيني العمل منذ ثلاثة اشهر بورشة لبناء ١٢٠٠ وحدة سكنية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

هنري معمر باشي من باريس ـ الفرنسية

بينها ٧٠٠ في قطاع غزة.

وقال عبدالحق الذي يراس فريق المهندسين داخل المجلس إن هذا البرنامج «لم يكن ليرى النور لولا مساعدة المجموعة الأوروبية التي قدمت منذ عامين هبة بقيمة ٢٩ مليون وحدة حسابية أوروبية (حوالي ٤٣ مليون دولار) إلى فلسطيني الأراضي المحتلة.

وأضاف عبد الحق «ان مهمتنا لأربعة اسابيع اتاحت لنا الاستفادة من تجربة مكتب الأبنية السكنية المشتركة في فرنسا، لكن هدفنا ليس نقل نموذج لأن علينا ان نبني منازل يقبل بها الناس في الأراضي المحتلة».

واوضح «نريد أن نبني ٤٠ إلى ٥٠ الف مسكن في العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة في غزة وفي الأراضي المحتلة. وهدفنا الابعد هو بناء ١٠٠ الف مسكن».

ويتخذ المجلس الفلسطيني للإسكان الذي شكل بعد الهبة التي قدمتها المجموعة الأوروبية من القدس مقرا له، ويتمتع بوجود أيضا في غزة وهي إحدى المدن الأكثر اكتظاظا بالسكان والأكثر فقرا في الأراضي المحتلة. ومن هنا الأهمية التي أولاها المجلس الفلسطيني لمشكلة السكن.

وقال عبدالحق، في إشارة إلى عدم اكتراث الإسرائيليين بالمشاكل الاجتماعية للفلسطينيين «منذ البداية قال لنا الإسرائيليون: اجلبوا اموالا لتبنوا، بما في ذلك من تونس ـ مقر منظمة التحرير الفلسطينية ـ إذا اردتم».

وقال مهندس آخر عضو في الوفد إن برنامج الإسكان هذا يهم حاليا الطبقات المتوسطة، التي يقدم لها المجلس قروضا إسلامية (بدون فائدة) لمدة عشرين عاما من أجل شراء مسكن.

وذكر هذا المهندس، أن أول أسباب ارتفاع أسعار الشقق نسبيا (يبلغ سعر الشقة الواحدة ٣٠ ألف دولار، أي ٩٠٠ دولار للمتر المربع) «الضرائب المرتفعة جدا» ونظام فرز الأراضي الذي يجب أن يكون خاضعا للقانون الإسرائيلي.

وقال أيضا «فيما يتعلق بغزة سوف نبني إلى الشرق من المدينة وعلى بعد ٥٠٠ متر من البحر». وانتهت زيارة هذا الوفد تلبية لدعوة وزارة الإسكان في نفس الوقت الذي وقع فيه الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي. وعقد أعضاء الوفد الذين أبقيت زيارتهم حتى ذلك الحين لفرنسا سرية لقاء مع الصحافيين.

وقال عضو اخر في الوفد «نؤيد هذا الاتفاق مائة في المائة»، ورأى أن إقامة إدارة فلسطينية في غزة وأريحا «سيسهل كثيرا» مهمتهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية